معوقات تنمية القدرة التنافسية بالتعليم الجامعى المصرى

فتحى محمد محمود رشوان

مستخلص البحث:

هدف البحث الحالي التعرف على المعوقات التى تعوق التعليم الجامعى المصرى عن تنمية قدرته التنافسية، والتوصل إلى بعض المقترحات التى يمكن أن تسهم فى تحسين القدرة التنافسية للتعليم الجامعى المصرى، استخدم البحث المنهج الوصفي التحليلى لمناسبته لطبيعة المشكلة للوقوف على أهم معوقات تنمية القدرة التنافسية بالتعليم الجامعى؛ وذلك لوضع بعض المقترحات التى قد تسهم فى تحسين وتنمية القدرة التنافسية للتعليم الجامعى. وتوصل البحث إلى وجود بعض المعوقات التى تعوق الجامعات المصرية عن تنمية قدرتها التنافسية والحصول على ترتيب متقدم فى التصنيفات العالمية للجامعات، ومن أهم هذه المعوقات: قلة التمويل الحكومى المخصص للبحث العلمى، ونقص الامكانات والتجهيزات اللازمة للعملية التعليمية، وهجرة العقول من أعضاء هيئة التدريس إلى الدول العربية والأجنبية وضعف الحرية الأكاديمية لهم وزيادة أعبائهم الوظيفية، وضعف مستوى جودة الخريجين، وقلة الأبحاث المنشورة للجامعة مما يضعف من قدرتها التنافسية، كما توصل البحث إلى بعض المقترحات التى تسهم فى تحسين وتنمية القدرة التنافسية للتعليم الجامعى المصرى والتى كان أهمها: فتح قنوات التواصل بين الجامعات المصرية والعالمية للتعاون والشراكة البحثية بينهم، توفير مصادر تمويل متنوعة بجانب التمويل الحكومى للجامعات، اتاحة الحرية الأكاديمية لأعضاء هيئة التدريس واتاحة النشر العلمى لأبحاثهم على نفقة الجامعة، التشجيع على الحراك الدولى والاهتمام بأنشطة تدول التعليم الجامعى، تفعيل دور وحدات ضمان الجودة بالكليات ودعم أنشطتها ونشر ثقفة الجودة والابداع ونقل الخبرات التعليمية والعمل التعاونى فى فرق عمل بحثية.

الكلمات المفتاحية : القدرة التنافسية، التعليم الجامعى

Obstacles to developing of competitiveness in Egyptian university education

Fathey Mohamed Mahmoud Rashwan

Abstract : The objective of the current research is to identify the obstacles that hinder Egyptian university education from developing its competitiveness, and reaching some proposals that can contribute to improving the competitiveness of Egyptian university education. The research used the descriptive analytical approach for its convenience The nature of the problem to find out the most important obstacles to the development of competitiveness in university education; In order to put forward some proposals that may contribute to improving and developing the competitiveness of university education. The research found that there are some obstacles that hinder Egyptian universities from developing their competitiveness and obtaining an advanced ranking in the international rankings of universities. Arab and foreign countries, weak academic freedom for them, increasing their job burdens, poor quality of graduates, and lack of published research for the university, which weakens its competitiveness. Egyptian and international cooperation and research partnership between them, providing various funding sources in addition to government funding for universities, providing academic freedom for faculty members and allowing scientific publication of their research at the university's expense, encouraging international mobility and interest in the activities of internationalization of university education, activating the role of quality assurance units in faculties and supporting their activities and spreading culture Quality, creativity, transfer of educational experiences, and collaborative work in research work teams.

Keywords: competitiveness, university education

مقدمة

تسعى المؤسسات جاهدة إلى تحقيق التميز وتنمية قدرتها التنافسية والحفاظ عليها؛ لكى تحتل مكان الريادة وتضمن البقاء والإستمرار فى ظل التطور العلمى والتكنولوجى الهائل والتنافس المستمر بين المؤسسات لإرضاء العملاء. ولا سيما مؤسسات التعليم الجامعى. فالبقاء والإستمرار لمن يستطيع أن يقدم خدمات تلقى رضا وقبول الجمهور من حيث الجودة والتكلفة والسمعة حتى تستطيع التنافس بين المؤسسات التى تقدم نفس الخدمات.

ومن الخصائص المميزة لهذا العصر الذى تتسارع أحداثه، وتتراكم معارفه وتتنوع أشكال الصراع فيه، إنه عصر يتميز بدرجة عالية من التنافس تسود مختلف مجالات الحياة سواء على مستوى الأفراد بين بعضهم البعض أو بين المؤسسات بعضها وبعض من أجل تحقيق مستويات أفضل، سواء على مستوى الإنتاج أو على مستوى الخدمات (رشدى أحمد طعيمة وآخرون،٢٠١٠ ، ص٥١). وتواجه مؤسسات التعليم العالى تحديات وتهديدات بالغة الخطورة نشأت عن المتغيرات التى غيرت شكل العالم وأوجدت نظاماً عالمياً جديداً يعتمد العلم والتطور التكنولوجى المتسارع (بشرى عبد الحمرة عباس، ٢٠١٠، ص ٦٤). فقد شجعت ثورة الاتصالات على زيادة حدة المنافسة بين جامعات العالم مما جعل الجامعات المصرية أمام تحدى كبير لابد من مواجهته بجدية لتحقيق مكانه لها فى التصنيفات العالمية للجامعات (نجلاء محمد حامد، ٢٠١٢، ص٢٧٩).

وتشير نتائج الدراسات السابقة إلى ابتعاد الجامعات المصرية إلى حد كبير عن التنافسية العالمية، وأن ثمه معوقات كثيرة تقف فى سبيل تحقيق ذلك، وهى لا تتوقف على جانب واحد فقط بل تشمل ما يتعلق بالوظائف الأساسية للجامعة (مديحه فخرى محمود محمد، ٢٠١٩، ص٥٨٥) ، ولذا يسعى البحث الحالى إلى محاولة التعرف على معوقات تنمية القدرة التنافسية للتعليم الجامعى المصرى.

مشكلة الدراسة

تفرض المتغيرات المعاصرة التى تعيشها الدول ومنها مصر تحديات كثيرة على هذه الدول ولمواجهة هذه التحديات ينبغى النهوض بالتعليم والارتقاء به، ومن ناحية أخرى فإنه

صار للعصر الذى نعيشه مسميات كثيرة منها: أنه عصر الجودة والمنافسة، وعليه فقد أصبحت المنافسة بين الأفراد والمؤسسات والدول ميزة لا يقدر عليها إلا الأقوياء والأكثر جودة، ومن هذا المنطلق فإن الجامعات المصرية تسعى إلى تحسين قدرتها التنافسية(محمد ابراهيم عطوة مجاهد، محمد نصحى سيد أحمد ابراهيم، ٢٠٠٩، ص ٣٧).

وفى ظل ما تشهده الساحة الإقتصادية من تصاعد المنافسة التى إتسع نطاقها، وشملت العام والخاص وتعدت الحدود ليصبح التنافس عالمى والتسابق على مكان الريادة، حيث إن التطور الذى عرفه العالم، لم يعد يعترف إلا بالرائد لا مكانه فيه للتابع (ابراهيم عباس الزهيرى، ٢٠١٢، ص٢١). فقد شجعت ثورة الاتصالات على زيادة حدة المنافسة بين جامعات العالم مما جعل الجامعات المصرية أمام تحدى كبير لابد من مواجهته بجديه لتحقيق مكانه لها فى التصنيفات العالمية للجامعات (نجلاء محمد حامد، ٢٠١٢، ص ٢٧٩).

وقد أشارت دراسة (نهله عبد القادر هاشم، ٢٠٠٥، ص١١) إلى ضعف قدرة منظمات التعليم الجامعى والحكومية على مواجهة المنافسة القادمة من الجامعات الأجنبية والخاصة والتكيف مع متطلبات أسواق العمل من ناحية وتطورات تقنيات التعليم من ناحية أخرى وإنحصار الجامعات الحكومية فى الحيز المحلى وعدم إنطلاقها إلى التعامل مع المصادر العالمية سواء فى إستقطاب الطلاب أو أعضاء هيئة التدريس أو مصادر المعرفة العلمية والتقنية أو مصادر التحويل، وفقدان الجامعات لفرص التميز والتنافس والتطوير المبدع بإستخدام الطاقات الفكرية والعلمية المتاحة لأى منها.

وهذا ما تؤكده دراسة (عبد الفتاح عبد الرحمن عبد المجيد ومروه سمير حجازى،٢٠١٠، ص ٦٢٨) إلى ضعف القدرة التنافسية للجامعات وغيابها من التصنيفات العالمية وتفوق العديد من الجامعات العربية والأفريقية عليها. وهذا ما تؤكده دراسة (ماهر أحمد حسن، ٢٠١٤، ص ١٧٩) التى أشارت نتائجها إلى ضعف القدرة التنافسية للجامعات المصرية وعدم قدرتها على منافسة الجامعات المتنوعة نتيجة تعدد مشكلاتها وأنها بحاجة إلى مزيد من الجهد لتطويرها وزيادة قدرتها التنافسية.

فى ضوء ما سبق من معطيات وبعد الاطلاع على الدراسات السابقة والأدبيات التربوية فى هذا الموضوع تبلورت مشكلة البحث الحالى فى محاولة ابراز أهم المعوقات التى تضعف من القدرة التنافسية بالجامعات المصرية وتحددت مشكلة البحث فى الاجابة عن الأسئلة التالية:

١- ما الاطار المفاهيمى للقدرة التنافسية بالتعليم الجامعى المصرى؟

٢- ما الأسس التى تعتمد عليها القدرة التنافسية بالتعليم الجامعى المصرى؟

٣- ما أهمية تنمية القدرة التنافسية بالتعليم الجامعى المصرى ؟

٤- ما معوقات تنمية القدرة التنافسية بالتعليم الجامعى المصرى؟

٥- ما المقترحات التى يمكن أن تسهم فى تنمية القدرة التنافسية للجامعات المصرية ؟

أهداف البحث يسعى البحث الحالى إلى تحقيق الأهداف التالية :

- التعرف على الإطار المفاهيمى للقدرة التنافسية بالتعليم الجامعى المصرى.
- التعرف على الأسس التى تعتمد عليها القدرة التنافسية بالتعليم الجامعى المصرى.
- التعرف على أهمية تنمية القدرة التنافسية بالتعليم الجامعى المصرى.
- التعرف على معوقات تنمية القدرة التنافسية بالتعليم الجامعى المصرى.
- التعرف على مقترحات تنمية القدرة التنافسية بالتعليم الجامعى المصرى.

أهمية البحث تأتى أهمية هذا البحث من خلال ما يلى : -

- تتمثل الأهمية النظرية لهذا البحث فى أنه يأتى مسايرة للإهتمام المتزايد بموضوع التنافسية التى تساعد على تحقيق البقاء والصمود فى ظل التغيرات المتسارعة. بالاضافة إلى استفادة الباحثين المهتمين بموضوع القدرة التنافسية وذلك من خلال اجراء أبحاث مماثله بناءً على نتائج وتوصيات البحث الحالى. بالاضافة إلى اثراء المكتبة بالأدبيات فى القدرة التنافسية

- تتمثل الأهمية التطبيقية للبحث الحالى فى أنه يقدم مقترح لتنمية القدرة التنافسية للتعليم الجامعى. نضف إلى ذلك حاجة الجامعات المصرية إلى مثل هذا البحث لتطوير الخدمات التعليمية بها وتحسين قدرتها التنافسية.

مصطلحات البحث

القدرة التنافسية وتعرف التنافسية في التعليم الجامعي على أنها " قدرة الجامعة على تقديم خدمة تعليمية وبحثية عالية الجودة ، مما ينعكس إيجابيا على مستوى خريجيها وأعضاء هيئة التدريس بها، الأمر الذي يكسبهم قدرات ومزايا تنافسية في سوق العمل بمستوياته المختلفة ، وفي الوقت نفسه يعكس ثقة المجتمع فيها، ومن ثم التعاون معها، وزيادة إقبال الطلاب على الالتحاق بها، وهكذا تتحقق الغاية المنشودة، بحيث تصبح الجامعة في خدمة المجتمع والمجتمع في خدمة الجامعة ، وأنها تسابق الجامعات من أجل تحقيق الأفضل في وظائفها الثلاث: (التعليم، والبحث، وخدمة المجتمع) والوصول إلى المستويات العالمية"(ايمان على سليم وآخرون، ٢٠١١، ص ٨١). وتعرف القدرة التنافسية باعتبارها استعداد وقابلية المنظمة على مواجهة المنافسة الفعلية، والمحتملة للمنظمات، أو قطاعات أخرى حيث ترتبط بالوضعية السائدة للمنظمة فى الأسواق الداخلية والخارجية (ابراهيم عباس الزهيرى، مرجع سابق، ص ٣٦).

ومن خلال التعاريف السابقة للقدرة التنافسية يمكن تعريف القدرة التنافسية تعريفًا إجرائيًا بأنها" قدرة الجامعة على إستغلال ما لديها من موارد بشرية بما تملكه من خبرات ومعارف علمية تمكنها من استغلال الموارد المادية والتكنولوجية فى تقديم خدمات علمية جديدة ومتميزة وبتكاليف أقل تنال رضا العملاء وتجعلها متميزة عن غيرها من الجامعات"

منهج البحث

وفقاً لأهداف هذا البحث وأهميته فإن المنهج المستخدم في هذه البحث هو المنهج الوصفي التحليلى الذي يهتم بدارسة الظاهرة وتفسيرها وتحليلها، ولعله أنسب المناهج ملاءمة

لمشكلة البحث. للوقوف على أهم معوقات تنمية القدرة التنافسية بالتعليم الجامعى؛ وذلك لوضع بعض المقترحات التى قد تسهم فى تحسين وتنمية القدرة التنافسية للتعليم الجامعى.

الدراسات السابقة

أولاً:الدراسات العربية

دراسة (محمد ابراهيم عطوة مجاهد و محمد نصحى سيد أحمد ابراهيم، ٢٠٠٩) هدفت الدراسة إلى تسليط الضوء على مفهوم التنافسية فى التعليم العالى، استخدمت الدراسة المنهج الوصفى والاستبانة لجمع البيانات. وتوصلت الدراسة إلى بعض النتائج التى كان من أهمها: أن هناك صعوبات واجهت المشروعات التنافسية ومنها: أن المشروعات التنافسية لم يتوافر لها المناخ المواتى لنجاحها سواء من قبل المشاركين فيها أو غير المشاركين فيها، ضعف ثقافة العمل التنافسى داخل الوسط الجامعى، وضيق الوقت بسبب كثرة الأعباء الاكاديمية والادارية المنوط بها عضو هيئة التدريس.

دراسة(عبد الفتاح عبد الرحمن عبد المجيد ومروه سمير حجازى، ٢٠١٠) هدفت الدراسة إلى التعرف على محددات القدرة التنافسية للجامعات المصرية وأهم أسباب ضعف المركز التنافسى للجامعات المصرية، استخدمت الدراسة المنهج الوصفى التحليلى وتوصلت الدراسة إلى بعض النتائج التى كان من أهمها: أن من أسباب غياب الجامعات المصرية من التصنيفات العالمية، يرجع إلى عدد من الأسباب وهى: ارتفاع الكثافة الطلابية فى المدرجات، أيضاً ارتفاع نسبة عدد الطلاب إلى أعضاء هيئة التدريس، ضعف شئون أعضاء هيئة التدريس، أن البحث العلمى فى مصر لا يحتل مكانة لائقه فى الجامعات المصرية، هبوط مستوى جودة الخريجين.

دراسة (ماهر أحمد حسن،٢٠١٤) هدفت الدراسة التعرف على واقع القدرة التنافسية للجامعات المصرية والتعرف على تدويل التعليم لزيادة القدرة التنافسية للجامعات المصرية، استخدمت الدراسة المنهج الوصفى لمناسبته لموضوع الدراسة، واستخدمت الدراسة الاستبانة لجمع المعلومات وتكونت عينة الدراسة من (٢٢٥) عضو هيئة تدريس ببعض الجامعات

المصرية، وتوصلت الدراسة إلى بعض النتائج التى كان من أهمها: أن مخرجات العملية التعليمية بالجامعات المصرية ذو قدرة محدودة على المنافسة فى الأسواق العالمية، قلة اهتمام الجامعات المصرية بتطبيق استراتيجيات للوصول إلى مواقع أفضل فى الأسواق العالمية. ضعف القدرة التنافسية للجامعات المصرية وضف قدرتها على منافسة الجامعات المتنوعة نتيجة تعدد مشكلاتها.

دراسة (نيرة جمال محمود محمد ، ٢٠١٦) هدفت الدراسة إلى محاولة وضع تصور مقترح للنهوض والارتقاء بدور الثقافة التنظيمية فى تنمية القدرات التنافسية لدى الطالب الجامعى، استخدمت الدراسة المنهج الوصفى وتكونت عينة الدراسة من ٢٨٠٣فرداً منهم ٢٥٢١طالب وطالبه وعدد ٢٨٢ من القيادات الادارية بجامعتى أسيوط والمنيا. استخدمت الدراسة استبانتين الأولى موجهه للطلاب والثانية موجهه للقيادات الإدارية. وتوصلت الدراسة إلى بعض النتائج التى كان من أهمها: أن المنافسة الحقيقية يجب أن تتبع من خلال التعرف على أبعاد الثقافة التنظيمية فى تنمية القدرات التنافسية لدى الطلاب، أن هناك تبايناً فى درجة توافر القدرة التنافسية لدى الطالب الجامعى، وأن هناك ٢٤ قدرة من ٦٤ قدرة أقرت عينة الدراسة أنها تتوافر بدرجة كبيرة ووجود ٣٠ قدرة تتوافر بدرجة متوسطة و١٠ قدرات تتوافر بدرجة قليلة وهذ يعنى أن ٤٠ قدرة تتوافر بدرجة متوسطة أو قليلة.

دراسة (أسماء عبد الحميد عيسى ٢٠١٩) هدفت الدراسة إلى وضع سيناريوهات مقترحه لتطوير المشروعات التنافسية بالتعليم الجامعى فى ضوء خبرات بعض الدول المتقدمة، وإلقاء الضوء على مفهوم التنافسية فى التعليم الجامعى. استخدمت الدراسة المنهج الوصفى، وتم الاستعانة بأسلوب السيناريوهات كأحد الأساليب المنهجية فى مجال الدراسات المستقبلية، وتكونت عينة الدراسة من ٢٦٤ فرد بالإدارات الحاصلة على الأيزو والإدارات غير الحاصلة على الأيزو، واستخدمت الاستبانة فى جمع البيانات، وتوصلت الدراسة إلى بعض النتائج

التى كان من أهمها: اجماع أفراد العينة ككل على أهمية توافر العديد من المتطلبات اللازمة لتطبيق المشروعات التنافسية بجامعة أسيوط.

ثانيا الدراسات الأجنبية

دراسة ستارسيا، جيرالد (Starsia, Gerald (2010 تناولت الدراسة التعليم العالى والألعاب الرياضية بين الكليات فى عصر المنافسة المتزايدة وتناقص الموارد وزيادة التعقيد وأصبح الحاجة إلى موظفين ذوى الكفاءة العالية واستراتيجيات الإدارة أمر بالغ الأهمية، لذا قامت الدراسة بمراجعة عمليات التخطيط الاستراتيجى، وتكونت عينة الدراسة من المديرين الرياضيين فى القسم الأول (البطولات – معدلات التخرج – الأداء المالى) وعددهم ٣٣٠ من أجل زيادة الفهم بشأن التخطيط الاستراتيجى فى الألعاب الرياضية المشتركة بين الكليات، وتوصلت الدراسة إلى بعض النتائج كان من أهمها: كشفت الدراسة التحليلات الترابطية والانحدارات إلى وجود علاقة ذات دلالة احصائية بين أبعاد معينة للتخطيط الاستراتيجى ومقاييس النجاح وأكدت هذه النتائج العلاقة الايجابية بين التخطيط الاستراتيجى والنجاح وبين بعض أبعاد التخطيط الاستراتيجى والنجاح فى ألعاب القوى بين الكليات.

دراسة فيرونيك بيكس، وآخرون Veronik Bikse, et al(2013) هدفت الدراسة التعرف على القدرة التنافسية لخريجى جامعة لاتفيا فى جمهورية لاتفيا وسوق العمل فى الاتحاد الأوروبى فى جوانب التعليم وريادة الأعمال، ولتحقيق الهدف من الدراسة تم تحديد المستويات التنافسية والنوعية للجامعات فى لاتفيا والتحسينات اللازمة التى يتعين اجراؤها وتم اجراء الدراسة على عدد ٤٩٩ من خريجى عام ٢٠٠٦ حتى ٢٠١١ يمثلون ست جامعات فى لاتفيا، وتوصلت الدراسة إلى بعض النتائج التى كان من أهمها: يعتبر الخريجون أنفسهم قادرين على المنافسة فى سوق العمل فى لاتفيا، أن الخريجين لديهم آراء ايجابية بشأن نوعية المعرفة النظرية فضلاً عن القدرة على تقديم المعلومات وتقييمها

وتحليلها وتنظيمها، أن هناك تحسينات جدية ضرورية فيما يتعلق بتنظيم المشروعات التعليمية وزيادة القدرة التنافسية للجامعات فى لاتفيا.

دراسة باراخينا فالنتينا؛ وآخرون Parakhina Valentina; et al (2017)

تناولت الدراسة الادارة الاستراتيجية فى الجامعات الروسية كعامل فى تحقيق قدرتها التنافسية ، وهدفت الدراسة إلى تحديد مشاكل استراتيجية التنمية لتنظيم الجامعات الروسية والبحث عن فرص لتحقيق القدرة التنافسية للجامعات الروسية، واستخدمت الدراسة فى جمع البيانات تحليل المحتوى وتقييم الخبراء وتحليل المفاهيم الحديثة لإدارة الجامعات، وتوصلت الدراسة إلى بعض النتائج التى كان من أهمها: أن أهم مشكلة فى القدرة التنافسية للجامعات نقص وجود استراتيجية مرنه، تنفيذ برامج انمائية فى الجامعات الروسية باستخدام أدوات التخطيط الاستراتيجى، وضع الموارد الإدارية كمهمه فى تنظيم الادارة الاستراتيجية لتعزيز القدرة التنافسية العالمية للنظام الوطنى للتعليم العالى.

تعقيب على الدراسات السابقة

تناولت الدراسات السابقة موضوع القدرة التنافسية بالتعليم الجامعى واستخدمت المنهج الوصفى فى دراسة الموضوع وهذا ما تشابه فى موضوع البحث الحالى مع الدراسات السابقة، بينما اختلف البحث الحالى عن الدراسات السابقة فى محاولته التعرف على معوقات تنمية القدرة التنافسية بالتعليم الجامعى ووضع مقترحات لتنمية قدرته التنافسية. وقد استفاد البحث الحالى من الدراسات السابقة العربية والأجنبية فى تكوين خلفية نظرية للبحث، مما ساهم فى تحديد مشكلة البحث الحالى ووضع تصور لمحاور الاطار النظرى للبحث. كما استفاد البحث الحالى من الأدوات البحثية التى تتضمنها الدراسات السابقة وكيفية استخدامها، بالاضافة إلى اسهام نتائج الدراسات السابقة فى دعم نتائج البحث الحالى

الاطار النظرى للبحث

أولاً: مفهوم القدرة التنافسية

ويتناول هذا العنصر مفهوم القدرة التنافسية بوجه عام و مفهوم القدرة التنافسية للجامعات وفيما يلى عرض لهذين المفهومين:-

أ- مفهوم القدرة التنافسية بوجه عام

يرى كل من أتيلا جامبور و سوريش بابو أنه لا يوجد تعريف مقبول عالميًا للقدرة التنافسية، إنه مفهوم ديناميكي يمكن تقييمه على مستويات مختلفة، لذلك فإن إحدى أكبر الثغرات في البحث حول القدرة التنافسية تكمن في توليف الأدبيات النظرية حول الموضوع(Attila Jambor, Suresh Babu,2016,p26) ونظرًا لعدم وجود تعريف واضح للمنافسة في سوق التعليم العالي ، لا تتوفر تعريفات علمية كافية للقدرة التنافسية للخدمات والمنتجات التعليمية الأساسية والإضافية. لذلك من الضروري تحديث الأساس النظري لإدارة التسويق للقدرة التنافسية للمنظمة التعليمية(A. A. Vorono,et al., 2018,p 526).

وأهتم الكتاب والاقتصاديين وكذلك المنظمات والهيئات الدولية بتعريف القدرة التنافسية على مستوى الدول أكثر من تعريف التنافسية فى مستوى الدول نتيجة العجز فى الميزان التجارى للولايات المتحدة الامريكية، وما ترتب على ذلك من تزايد مديونياتها الخارجية فضلاً عن ارتفاع حدة المنافسة الأجنبية فى الأسواق الأمريكية، ثم أخذ الإهتمام بهذا المفهوم مرة أخرى مع بداية التسعينيات كنتيجة للتغيرات التى تشهدها البيئة العالمية من شأنها خلق بيئة تحتدم فيها التنافس (ايمان على محفوظ العجوزة، ٢٠٠٦، ص ٧٣).

وينظر التعريف الاقتصادى إلى القدرة التنافسية على أنها مستوى تكلفة الوحدة في الموقع ، مما يدفع قدرة الشركات على المنافسة بنجاح في الأسواق العالمية. ويحفز هذا التعريف القلق بشأن "التوازن الخارجي" للموقع ، أي قدرته على بيع منتجاته وخدماته ، والدفاع عن حصته في السوق الدولية (Christian Ketels, 2020,p 27). ويرى جون أن مفهوم القدرة التنافسية هو أن الاقتصاد قادر على المنافسة إذا ما تم فعل أشياء من المحتمل أن تشجع النمو الاقتصادي (John Hawkins, 2006, p10)، فمفهوم القدرة التنافسية ظهر وعُرف اولاً فى المجال الاقتصادى والتجارى فى الولايات المتحدة الأمريكية.

تشير القدرة التنافسية إلى القدرة على المشاركة في المنافسة (سواء أكانت هذه القدرة قد تحققت بالكامل أم لا) ، وبالتالي فإنها تختلف باختلاف ميزات شكل المنافسة ذي الصلة(Ngai-Ling Sum & Bob Jessop, 2013,p27). ويستخدم مصطلح القدرة التنافسية على نطاق واسع من جانب العديد من الاقتصاديين والسياسيين وغيرهم، وقد بدأ

شيوع هذا المصطلح عندما بدأ الرئيس الأمريكى الأسبق"ريجان" بتكوين لجنة لبحث تنافسية الصناعات الامريكية. وتدهور قدرتها التنافسية أمام مثيلاتها اليابانية، ثم أنشأ بعد ذلك مجلس لسياسة التنافسية الأمريكية competitiveness Policy Council وقد عرف هذا المجلس القدرة التنافسية على أنها قدرة الدولة على انتاج السلع والخدمات التى تقابل الأذواق فى الأسواق العالمية وفى نفس الوقت تحقيق مستوى معيشه متزايد على المدى الطويل(خليل سيد محمد الحسانى، ١٩٩٩، ص١١٨).

ويشير مصطلح القدرة التنافسية إلى مجموعة العوامل التى تساعد المؤسسة على التنافسية، وهذه العوامل هى مجموعة الموارد والأصول والمهارات التى يمكن التحكم والسيطرة عليها ومزجها وتنسيقها واستثمارها بما يحقق منفعة وقيمة أفضل للعميل أو المستهلك وتحقق تميزاً وتفوقاً على بقية المنافسين وتسمح باستمرار تحقق النجاح فى ظل المنافسة المحلية والعالمية. والقدرة التنافسية بذلك تعنى القدرة على إنتاج السلع والخدمات بالنوعية الجيدة وبالسعر المناسب وفى الوقت المناسب بشكل أكثر كفاءة من المنافسين، وبذلك تحقق الدولة أو المؤسسة ميزة تنافسية (محمد صبرى الحوت وأخرون، ٢٠١٥،ص ١٣٩). وبالتالى فالقدرة التنافيسة للمؤسسة تعنى قدرة المؤسسة على انتاج سلعه أو خدمة بشكل جيد أفضل مما ينتجه غيرها من المؤسسات الأخرى العاملة معها فى نفس المجال وبالتالى التفوق عليها وتحقيق التميز والمنافسة.

ويتفق التقرير السنوى للتنافسية العالمية مع منظمة التعاون الاقتصادى ومع مفهوم المجلس الأمريكى للسياسة التنافسية طبقاً لما ذكره كلوس واكسفير فإن القدرة التافسية هى قدرة الأمة على ايجاد بيئة تحافظ على المزيد من القيمة لمشاريعها، وتزويد من الرخاء لشعبها من خلال مجموعة المؤسسات والسياسات والعوامل التى تحدد مستوى إنتاجية الدولة أو مستوى الانتاجية يحدد بدوره مستوى الرخاء الذى يمكن أن يحققه الاقتصاد(عنتر محمد أحمد عبد العال،٢٠١٧، ص٢٠٨). وبهذا المعنى تعد القدرة التنافيسة للدولة هى قدرتها على انتاج السلع والخدمات من خلال مؤسساتها المختلف واستغلال ما لديها من موارد، فى ظل الانفتاح التجارى والنظام الاقتصادى العالمى، واستغلال الفرص وزيادة الدخل القومى للدولة ومن ثم زيادة الدخل الفردى.

التعريف الأكثر قبولاً اليوم هو التعريف الذي قدمه المنتدى الاقتصادي العالمي، الذي يعرف القدرة التنافسية الوطنية على أنها "مجموعة من المؤسسات والسياسات والعوامل التي تحدد مستوى إنتاجية الدولة" . ومع ذلك من المثير للاهتمام أن تقريرًا سابقًا للمنتدى الاقتصادي العالمي حدد القدرة التنافسية بأنها "قدرة الدولة على تحقيق معدلات نمو عالية ومستدامة في نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي. ويعكس هذا التعريف القديم التفكير المبكر في القدرة التنافسية ، على الرغم من استخدام نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي حتى اليوم كمؤشر يقيس القدرة التنافسية في تقارير المنتدى الاقتصادي(Attila Jambor, Suresh Babu. Op Cit P 27).

ومما سبق يمكن وضع تعريف إجرائى للقدرة التنافسية للمنظمة على أنها " قدرة المنظمة ومهارتها فى استخدام ما لديها من موارد لتقديم خدمة أو منتج للسوق المحلية أو العالمية يُقبل عليه العملاء حيث يحقق لهم منافع أكثر مما يقدمها المنافسون فى نفس المجال مما يؤكد قدرتها على التميز والتفوق على المنافسين وذلك لجودة منتجاتها وانخفاض التكاليف والتميز فى تقديم خدمة أو منتج لا يستطيع المنافسين تقليدها.

ب- مفهوم القدرة التنافسية بالجامعات

تعرف التنافسية بأنها قدرة المؤسسة على صياغة وتطبيق الاستراتيجيات التى تجعلها فى مركز أفضل بالنسبة للمؤسسات التى تتمتع بقدرة تنافسية عاليه تكون قادرة على تقديم منتجات متميزة مع القدرة على الإستمرار فى الاحتفاظ بذلك، أى أن الجامعات التى تحظى بدرجة كبيرة من التنافسية لا بد وأن تقدم خدمة تعليمية وبحثية متميزة، مع محاولة الاستمرار فى الاحتفاظ بحصتها فى السوق العالمى للتعليم العالى والبحث العلمى، وتقاس هذه الحصة بمقدار ما تحظى به من قدرة تنافسية تعكس ترتيبها فى هيكل الجامعات العالمية، وتعرف الجامعات ذات القدرة التنافسية بأنها الجامعات التى تستطيع الحفاظ على استمرارية تحسين جودتها التعليمية عبر الزمن، أو زيادة الطلب عليها، الأمر الذى يؤدى إلى إرتفاع قيم ومؤشرات التنافسية لهذه الجامعات، وبالتالى حصولها على مراكز متقدمه فى الترتيب العالمى للجامعات والمؤسسات الاكاديمية(أسامه محمود قرنى ، ابراهيم مرعى ابراهيم العتيقى،٢٠١٢، ص٢٣٢ : ٢٣٣).

وتشكل المنافسة المتزايدة في السوق العالمية للخدمات التعليمية تحديًا لمؤسسات التعليم العالي التي تبحث عن طرق لزيادة قدرتها التنافسية(Natalia Kireeva, et al.,2018,p39). إذن القدرة التنافسية للجامعات تعنى قدرة الجامعة على تقديم خدمات تعليمية عالية الجودة مما يجعل الطلاب يُقبلون عليها من جميع أنحاء العالم للإستفاده من خدماتها التعليمية والبحثية، وخصائص أعضاء هيئة التدريس بها وانتاجهم العلمى وحصولهم على جوائز عالمية وتميزهم، مما يرفع من مكانة الجامعة وحصولها على مراكز متميزة فى التصنيفات العالمية للجامعات.

ثالثاً: أسس القدرة التنافسية فى التعليم الجامعى

إن مفهوم القدرة التنافسية يرتبط بمدى قدرة المنظمة على إكتساب وضع تنافسى يساعدها على الوقوف أمام المنظمات الأخرى، والفوز بمركز الصدارة فى حالة قدرتها على تلبية حاجات المستهلكين بجودة وكفاءة عاليه وبأسعار منخفضة(عبد الباسط محمد دياب،٢٠١٠، ص ص١٢٨١ :١٢٨٢). ويستند مفهوم القدرة التنافسية على مجموعة من الأسس من بينها ما يلى(وضيئه محمد أبوسعدة وأخرون، ٢٠١٤، ص٨٣: ٨٤):

- أنها تعنى التميز غير المسبوق على المنافسين الآخرين مع الاستمرار فى ذلك .
- أنها تتمركز حول العميل.
- أنها تعنى إعداد مواطن كوكبى يمكنه العمل فى الأسواق العالمية والدولية.
- أنها تعنى التطوير والتجديد المستمر لقدرات وامكانيات المنظمة.
- تسند على أساس الإتقان فى العمل من قبل كل المنتمين للمؤسسة.
- أنها تقوم على أساس مكانة المؤسسة (الجامعة) بين المؤسسات العالمية فضلاً عن المحلية.
- تعتمد على الإستغلال الأمثل للتكنولوجيا
- تهتم بتلبية إحتياجات الأسواق العالمية وليس المحلية فقط.
- أن تنافسية التعليم الجامعى ترتبط بالمجتمع ارتباطاً وثيقاً وتقاس بمدى تلبية الجامعة لحاجات ومتطلبات المجتمع.

- أنها تعتمد على نوعية الخريج ومدى تسلحة بمهارات القرن الحادى والعشرون.
- أن تعزيز القدرة التنافسية للجامعات يصب فى صالح أطراف عديدة هى الطلاب وأصحاب الأعمال والشركات والجامعات والاقتصاد القومى ككل.
- أنها تعتمد على تقديم خدمات تعليمية وبحثية ومجتمعية عالية الجودة بل أنها تعتمد على الجودة فى كل مكونات مجتمع الجامعة من برامج دراسية وهيئة تدريسية ومعامل ومكتبات وإدارة وتسويق وغيرها.
- أنها تتطلب قدرة تسويقية عالية للجامعة من أجل استقطاب أعداد كبيرة من الطلاب على المستوى المحلى وعلى المستوى العالمى.

ومما سبق يتضح أن الجامعات المصرية لكى تنمى قدرتها التنافسية وتنافس الجامعات العالمية لا بد لها من الاهتمام بإعداد خريجين دوليين لديهم من المهارات والقدرات ما يؤهلهم من الحصول على فرص عمل فى السوق المحلية والعالمية، من خلال متابعة احتياجات السوق المحلية والعالمية للتخصصات التى تحتاجها هذه الأسواق والعمل على توفيرها، مع الاستمرار فى الحفاظ على هذه الميزة وتسليح الخريجين بالمهارات والقدرات التى يتطلبها القرن الحادى والعشرين، وتقديم الخدمات التعليمية والبحثية عالية الجودة، التى تخدم المجتمع وتجذب الطلاب للالتحاق بها من جميع أنحاء العالم ، والتطوير المستمر لقدرات الجامعة من خلال استغلال الجامعة لمواردها وامكانياتها المادية والتكنولوجية، حتى تستطيع أن تحصل على مراكز متقدمه فى التصنيفات العالمية للجامعات.

ثالثاً: أهمية تنمية القدرة التنافسية للجامعات المصرية

فى ظل الأجواء التنافسية التى ألفت بظلالها على العديد من المجالات نجد أن التعليم وبالأحرى التعليم العالى ليس ببعيد عن هذه الأجواء، حيث ظهرت العديد من المؤسسات التعليمية سواء جامعات دولية أو جامعات خاصة، لذا وجدت الجامعات الحكومية نفسها أمام مجموعة من التحديات التى فرضت نفسها على الساحة، والتى من أهم سماتها المنافسة الشرسه فى سوق العمل، الذى أصبح يبحث عن أفراد مؤهلين لهذه المنافسة، من خلال ما يتسلحون به من مهارات وامكانيات وقدرات تعدت حدود المعارف النظرية (ايمان محمد على

أبوطالب،٢٠١٢، ص٦٨٠). لذلك يُعد الاهتمام بتنمية القدرات التنافسية للجامعات خياراً استراتيجياً تفرضه طبيعة الضغوط التنافسية المتزايدة.

إذا أرادت مؤسسات التعليم العالي في أفريقيا أن تعيش وتصبح قادرة على المنافسة ، فإنها تحتاج إلى الاستجابة لاحتياجات أسواقها في البحث عن مصادر التمويل، أوصى لامبتاي (Lamptey) بأن تتخذ الجامعات الخطوات التالية(Grace Koko Etuk, 2015,p222):

١- تقديم نظام الائتمان والفصل الدراسي للدورة التدريبية لتوفير مرونة أكبر في عروض الدورات المتاحة للطلاب ولتعزيز الكفاءة في وظائف التدريس.

٢- مراجعة المناهج الدراسية لاستيعاب التغييرات في العملية التعليمية برمتها.

٣- تقييم الكتب الدراسية والمواد التعليمية الحالية.

٤- إجراء البحوث التسويقية بالتعاون الوثيق مع المجموعات الأكاديمية والمهنية ومع أرباب العمل.

٥- تقييم معدل استيعاب الخريجين للعمل.

٦- تقييم أداء الخريجين في وظائفهم.

٧- تقديم الخدمات الاستشارية

وتعانى الجامعات فى مصر من منافسة شرسه فى إجتذاب الطلاب مع الجامعات الأجنبية والجامعات الخاصة ذات الحركة الأسرع والمرونة والقدرة على الاستجابة مع متطلبات سوق العمل واحتياجاته نظراً لحداثتها وقدرتها على اجتذاب الأساتذه من الجامعات أو العلماء القادمين من الخارج(دينا حسن عبدالشافى، ٢٠١٢، ص٨٢١). ولذا وجب على الجامعات المصرية أن تقوم باستغلال مواردها الاستغلال الأمثل والعمل على تنمية القدرة التنافسية لها، وتقديم خدمات جامعية تشبع رغبات وتوقعات العملاء وتحقيق الكفاءة والفعالية القصوى فى الأداء والتميز، والعمل على تحسين ورفع جودة مخرجات العملية التعليمية بها.

وتشكل القدرة التنافسية للمؤسسات دوراً هاماً فى بقائها، وكلما كانت مؤسسة التعليم العالي (الجامعات) أكثر قدرة على المنافسة ، كلما زادت فرصتها فى جذب الطلاب إليها ورغبتهم في متابعة دراستهم بها، وبالتالي ستتاح لهذه المؤسسة فرصة أكبر للبقاء في

المستقبل، مقارنةً بالمؤسسات المتخلفة غير القادرة على المنافسة(Labas Istvan, Darabos Eva, Nagy Tunde Orsolya,2016,p11). والقدرة التنافسية للجامعات، هى قدرة باتت مرهونه بدورها بقدرة الجامعة على تهيئة وتنمية مخزون من رأس المال الفكرى يضم أساتذة وقادة ومديرين وعاملين مؤهلين للتفكير الاستراتيجى الابتكارى، مؤهلون لتصميم مبتكر لحزمة الخدمات التعليمية البحثية الجامعية لتعزيز الأداء الجامعى ورفد أسواق العمل بما تتوقعه المنظمات من معارف ومهارات تتناسب والمتغيرات البيئية التكنولوجية والاقتصادية والثقافية، ومن ثم خدمة الاقتصاد الوطنى(أحمد سيد مصطفى،٢٠٠٣، ص١٢٥).

فالجامعات لكى تُحَسِن وتنمى قدرتها التنافسية؛ عليها ضرورة استثمار قدرات أعضاء هيئة التدريس بها، واستقطاب وتعيين الكفاءات البشرية المتميزة والمبدعه من أعضاء هيئة التدريس والعاملين فى المناصب المناسبة ، والعمل على استثمار مهاراتها وقدراتها الابداعية باعتبارها القادرة على تحقيق التميز وتحسين القدرة التنافسية للجامعة.

ويمكن تناول أهمية تنمية القدرة التنافسية للجامعات المصرية فى النقاط التالية(محمود السيد عباس،٢٠١٢، ص٤١:٤٠):

١- زيادة إهتمام القائمين على الجامعات المصرية بدراسة المعايير والمؤشرات التى تستخدمها، ومحاولة تطويرها وتحسينها بما يتفق مع المعايير والمؤشرات الدولية والعالمية.

٢- زيادة معدلات الدافعية لدى العاملين بالجامعات المصرية لتحقيق مستوى أفضل من حيث الأداء والانتاج.

٣- يسهم تطوير وتحسين القدرة التنافسية للجامعات فى اكتسابها ميزة تنافسية تكون دافعاً للتطوير والتحسين المستمر.

٤- تحسين سمعة الجامعات المصرية على المستوى الإقليمى والعالمى مما يؤدى إلى زيادة الاهتمام بالأبحاث والأنشطة التى تقدمها ومحاولة الاستفادة منها.

٥- يؤدى تطوير وتحسين القدرة التنافسية إلى خلق روح الابتكار والابداع لدى العاملين فى الجامعات من أجل الحصول على مراكز متقدمة فى الترتيب الأفريقى والعالمى للجامعات.

٦- تدفع القدرة التنافسية للجامعات المصرية إلى البحث الدائم عن أفضل معايير ومؤشرات الجودة التعليمية، ومحاولة تطبيقها فى برامجها وأنشطتها التعليمية والعملية.

٧- تسهم القدرة التنافسية للجامعات فى تنمية وتطوير مواردها المادية والبشرية.

ويمكن إرجاع أهمية تنمية القدرة التنافسية للجامعات المصرية إلى إكساب الجامعات ميزة تنافسية تميزها عن غيرها مع الإستمرار فى الاحتفاظ بهذه الميزة، من خلال التطوير والابداع والاستغلال الأمثل لموارد الجامعة، وتحسين الخدمات العلمية والبحثية التى ترفع من مكانة الجامعة والاهتمام بتحقيق الجودة ومعاييرها والعمل على تحسين سمعة الجامعة محلياً وعالمياً.

رابعاً:معوقات تنمية القدرة التنافسية بالتعليم الجامعى

تسعى الجامعات فى ظل التحديات المعاصرة التى يفرضها علينا مجتمع المعرفة من إنفجار للمعرفة والزيادة السكانية والثورة فى تكنولوجيا المعلومات والاتصالات إلى البحث عن ترتيب لها وسط الجامعات على كافة المستويات، حيث أنها تواجه العديد من المعوقات التى تقف حائلا دون الحصول على ترتيب لها فى التصنيف الدولى للجامعات(هبه عبد الرؤف حسين عبد اللاه،٢٠١٦، ص١١٧١). فهناك بعض المعوقات التى تضعف من القدرة التنافسية للجامعات وفيما يلى عرض لبعض هذه المعوقات:

١- نقص التمويل

تعانى الجامعات فى مصر من قلة الامكانات والتجهيزات المتاحة للعملية التعليمية، فالقاعات والمدرجات لم تعد بالقدر الكافى الذى يتناسب والأعداد الكبيرة والتخصصات والشعب المتعددة، وتعانى المعامل من نقص الأجهزة والمواد الخام، كما يلاحظ أن طلاب بعض الكليات ينتقلون بين أكثر من كلية لحضور الدروس العلمية، نظراً لعدم وجود معامل

بكلياتهم الأصلية مما يشتت جهود الطلاب، وكذلك قلة الوسائل التعليمية، وضعف مواكبة المتوافر منها للتكنولوجيا التعليمية، وافتقار العديد من المكتبات إلى بعض المراجع الأحدث (فتحى درويش عشيبة، ٢٠٠٢، ص١٠٠). ويرجع ذلك إلى إعتماد الجامعات المصرية بشكل أساسى على التمويل الحكومى من خلال ما تخصصه الدولة من ميزانيتها للتعليم الجامعى، وهى لا تكفى لتوفير كل إحتياجات الجامعة، مما جعل الجامعات تعانى العديد من المشكلات وبالتالى ضعف قدرتها التنافسية.

إن تدنى مستوى البحث العلمى فى جامعاتنا المصرية يرجع بالدرجة الأولى إلى قلة الميزانية المخصصة لإنتاج البحوث المتميزة، والتى يتطلب إنجازها عدة سنوات (عبدالرؤف محمد بدوى، أشرف عبد المطلب مجاهد،٢٠١٠، ص٤٩). ويترتب على عدم كفاية الأموال المخصصة للتعليم الجامعى، نقص المخصصات المالية اللازمة لكافة عناصر العملية التعليمية، بما فيها الأدوات والأجهزة العلمية والخامات والمعامل والمكتبات ومصادر المعلومات وغيرها . ويؤثر هذا بشكل سلبى على ما تقوم به الإدارة الجامعية من جهود وأنشطة فى مجال البحث العلمى (فتحى درويش عشيبة، مرجع سابق، ص٩٨). حيث أن البحث العلمى يحتاج إلى نفقات كبيرة . وبدون توفير التمويل المناسب للجامعات لا تستطيع الجامعات المصرية على منافسة الجامعات العالمية، وتضعف قدرتها التنافسية فلا تستيطع تحقيق مركز أو ترتيب فى التصنيفات العالمية للجامعات.

٢- هجرة العقول

يرجع تدنى البحث العلمى فى جامعاتنا المصرية إلى هجرة العقول إلى الدول العربية والأجنبية من أجل كسب المال، أو ايجاد فرص أفضل لتطبيق البحوث والاختراعات العلمية التى يتعذر تطبيقها نتيجة لعدم توافر المناخ المناسب للبحث العلمى وتأمين حياة كريمة للباحثين اجتماعياً واقتصادياً(عبدالرؤف محمد بدوى، أشرف عبد المطلب مجاهد،مرجع سابق، ص٤٩). تحفزهم على العمل والابداع فى البحث العلمى ومن ثم تحسين القدرة التنافسية للجامعة.

وهجرة العقول مرتبطة بعوامل اجتماعية واقتصادية وبظروف المناخ الجامعى المصرى الذى لا يوفر الحرية الأكاديمية لعضو هيئة التدريس فى إجراء البحث العلمى، ومرتبطة

أيضاً بعدم تقدير الدولة للعلماء والبحث العلمى، فكثير ما قدمت أفكار من أعضاء هيئة التدريس لتطوير البحث العلمى، وإحداث نقلة حضارية على المدى الطويل ولكن هذه الأفكار يكون نهايتها الأدارج المقفلة(عبدالرؤف محمد بدوى، أشرف عبد المطلب مجاهد، المرجع السابق، ص٥١).

تعد هجر العقول من الأسباب الأساسية فى ضعف القدرة التنافسية للجامعات المصرية، حيث أن الجامعات العالمية فى الدول المتقدمة تسعى إلى جذب أعضاء هيئة التدريس المتميزين من جميع دول العالم خاصة من الدول النامية مثل مصر، حيث تقدم لهم الامكانيات المادية المناسبة لهم وتقدر هؤلاء العلماء، مما تجعل العلماء يهاجرون أوطانهم وجامعاتهم لعدم تقديرهم فى أوطانهم ،ويعتبر خصائص أعضاء هيئة التدريس وإنتاجيتهم العلمية وحصولهم على جوائز عالمية من مؤشرات التصنيفات العالمية للجامعات .

٣- زيادة أعداد الطلاب بالجامعات وعدم تناسبها من أعداد هيئة التدريس

بالنسبة للدول النامية فقد واجهت بعض الصعوبات نتيجة التوسع فى عدد الكليات والجامعات وقبول أعداد متزايده من الطلاب، والذى تحقق دون أن يصاحبه فى كثير من الحالات توفير المستلزمات والتجهيزات والمعامل وأعداد المدرسين بالنسبة لأعداد الطلبة (زينب توفيق السيد عليوة، ٢٠٠٦، ص٢١). إن الاقبال المتزايد والسريع نحو التعليم الجامعى أوجد خللاً هيكلياً يعكس هدراً بشرياً ورأسمالياً لعدم تجاوب خريجى التعليم الجامعى من حيث الكم والكيف مع احتياجات سوق العمل(أحمد محمد برقعان، عبد الحكم رضوان سعيد،٢٠٠٨،ص ٥٨).

ويتضح مما سبق أن من عوامل ضعف القدرة التنافسية للجامعات المصرية زيادة عدد الطلاب بالتعليم الجامعى نظراً للزيادة السكانية وإقبال الطلاب على التعليم الجامعى؛ مما أدى إلى زيادة الكثافة الطلابية بالجامعات المصرية، دون توفير الامكانيات المادية لاستيعاب الأعداد الكبيرة من المدرجات والمعامل وغيرها، وبذلك يعد زيادة أعداد الطلاب بالجامعات المصرية عن عدد أعضاء هيئة التدريس بها، خصوصاً بعد ضعف حركة تعيين أعضاء هيئة التدريس بالجامعات المصرية من معيدين ومدرسين مساعدين لتتناسب مع الأعداد

الكبيرة من الطلاب. ويعد هذا مؤشراً على ضعف القدرة التنافسية للجامعات المصرية. مما أثر على كفاءة خريجى الجامعات المصرية وانخفاض القدرة التنافسية لها.

٤ – ضعف الحرية الاكاديمية لأعضاء هيئة التدريس

ومن المسلم به أن مهمه أستاذ الجامعة لا تقتصر على القدرة على توصيل المعلومات للطلبة بصورة صحيحة، بل تتعدى ذلك إلى القدرة على البحث العلمى فى مجال تخصصه، والتمكن من الإضافة إلى المعرفة. وهذا ما لا يمكن أن يتم بصورة صحيحه وفعالة إلا إذا توافرت الحرية الاكاديمية فى الجامعات(محمد ابراهيم سلمان، بسام عبد الرحمن أبوحشيش، ٢٠٠٦، ص٥١٥). بحيث يحق للأستاذ الجامعى التعبير بصراحة عن آرائه الخاصة، يجب أن يقدم أيضًا "دون قمع أو تلميح، الآراء المتباينة للمحققين الآخرين" ويجب عليه قبل كل شيء، أن يتذكر أن عمله ليس لتزويد طلابه باستنتاجات جاهزة، ولكن لتدريبهم على التفكير بأنفسهم (The Social Research Centre,2014, p76). ويتصور أشبى (Ashby) أن الحرية الاكاديمية للمعلم الجامعى هى امتياز معترف به دولياً، وهذه الحرية الاكاديمية لا بد من حمايتها والمحافظة عليها(Philip G. Altbach, et al.,2005, p6).

وتعنى حرية التعلم والمناقشة وتناول القضايا، وحرية البحث، مع توافر الضمانات الكافية لعضو هيئة التدريس، فى إبداء الرأى والتحليل العلمى والنقد البناء، وذلك حتى يتسم أداؤه بالكفاءة والفاعلية(سمير عبد الحميد القطب،٢٠٠٩، ص٥٦). مما يمكنه من إجراء البحوث العلمية اللازمة فى مجتمع المعرفة وزيادة الانتاجية العلمية، دون قيد أو خوف. فعدم إتاحة الحرية لأعضاء هيئة التدريس بالجامعات المصرية فى إجراء البحوث العلمية التى تخدم المجتمع، يضعف من القدرة التنافسية للجامعات.

٥ – زيادة أعباء أعضاء هيئة التدريس

من المعرف أن أستاذ الجامعة له دور قيادى بحكم وظيفته ويقع عليه عبء العمل الجامعى بمختلف جوانبه؛ إذ يمارس أستاذ الجامعة المهام التدريسية كمتطلب أساسى لوظيفته، بالاضافة إلى دوره البحثى الذى يعد من أبرز وأهم الأنشطة اللازمة لنموه المهنى، إلا أن دوره لا يقتصر على المهام التدريسية والبحثية فقط، بل يتعداها إلى أنشطة عدة

يمارسها فى مجالات متعددة بهدف خدمة الحياة الجامعية للطلبة والبيئة المحلية والمجتمع ككل (سامى فتحى عبد الغنى عماره، ٢٠١٠، ص١١).

و يتحمل عضو هيئة التدريس أعباء كثيرة تؤثر على مدى قيامه بواجباته ومهامه، وهذه الأعباء موزعه بين التدريس وأعمال الامتحانات (الكنترول) والإشراف على الأنشطة الطلابية والقيام بالريادة والبحث العلمى، وما قد يقوم به من أدوار فى مجال خدمة المجتمع، فعضو هيئة التدريس يقضى فى المتوسط أربعة أيام أسبوعية فى التدريس داخل كليته وباقى الأسبوع يقضيه بين الانتدابات (فتحى درويش عشيبة، مرجع سابق، ص٩٩). كل هذه الأعباء الاضافية التى يتحملها عضو هيئة التدريس بالجامعات المصرية تؤثر سلباً على دوره الأساسى فى التدريس وانتاج البحوث العليمة، خاصة الأبحاث المتميزة التى تحسن من سمعة الجامعة عالمياً ومحلياً.

٦- ضعف مستوى جودة الخريجين

إن جودة الخريجين عامل مهم فى تحقيق المزايا التنافسية للجامعات المصرية، فغياب استقلال الجامعة جعلها امتداداً للمرحلة الثانوية فى جوانبها السلبية، كما أن التوسع فى إنشاء الجامعات وزيادة أعدادها كان توسعاً أفقياً جاء على حساب التوسع الرأسى مما كان له أسوأ الأثر على تنمية إمكانيات الجامعات القائمة(عنتر محمد أحمد عبد العال، مرجع سابق، ص٢٣٢).

إن جودة الخريجين عامل مهم فى قياس مرتبة المؤسسة التعليمية، لكن هناك العديد من نقاط الضعف فى هذا المجال والتى تتمثل فيما يلى (عبد الفتاح عبد الرحمن ، مروه سمير حجازى، مرجع سابق، ص٦٣٤: ٦٣٥):

- تخريج نوعية من الطلاب لا تواكب متطلبات العصر الذى تعيشه، تربت على التلقين والحفظ و لا تعرف قيمة البحث العلمى، فهى نوعية غير قادره على التكيف مع متطلبات سوق العمل ومستجدات العصر.

- عدم تطوير مناهج التعليم الجامعى فى العديد من التخصصات حتى تناسب الخريج الحديث بالإضافة ضعف أساليب تقييم الطلاب بحيث يتم التقييم من خلال الامتحانات فقط

وهو أسلوب لا يمكن الحكم به على كفاءه الخريج، لكن نظراً لأننا نعانى من زياة الطلاب فليس أمامنا إلا اختياره.

– هناك تركيز على الكم دون الكيف مع إهمال الجودة التعليمية، فنلاحظ أن هناك عدد كبير من المناهج يلتزم الطالب بها حتى يتم تخرجه دون إختيار منه مما يؤثر بالسلب على أداء وكفاءة الخريج.

٧– قلة الأبحاث العلمية المنشورة للجامعة

إن قدرة الجامعات والمؤسسات العلمية على الإبتكار ومواكبة التحديث العلمى يمكن أن يستدل عليها من عدد الأبحاث العلمية المنشورة فى مجالات ودوريات لها سمعه عالمية، وتشير الاحصاءات إلى أن عدد الأبحاث التى ينشرها عضو هيئة التدريس سنوياً فى الوطن العربى يتراوح بين ٠,٢ : ٠,٥ بحث (عنتر محمد أحمد عبد العال، مرجع سابق، ص٢٣٠). والنسبة قليلة مقارنة بالأبحاث التى ينشرها أعضاء هيئة التدريس فى الدول الأجنبية المتقدمة، ويرجع ذلك إلى انشغال عضو هيئة التدريس فى أعباء إضافية بالجامعة بالإضافة إلى ارتفاع تكاليف النشر فى المجلات العالمية وضعف تمويل الحكومى للبحث العلمى، والفردية فى عمل البحوث العلمية. مما يمثل معوقاً فى تحقق القدرة التنافسية للجامعات المصرية.

خامساً: مقترحات تنمية القدرة التنافسية بالتعليم الجامعى

– فتح قنوات التواصل بين الجامعات المصرية والجامعات العالمية والمراكز البحثية العالمية عن طريق التعاون الدولى والشراكة العلمية والبحثية للاستفادة من خبراتهم.

نشر ثقافة التنافسية فى التعليم الجامعى والقائمة على التميز والابداع والابتكار والتمكين الإدارى لدى القيادات الجامعية وأعضاء هيئة التدريس والطلاب لتحقيق التميز والتفوق لمواجهة حدة المنافسة للجامعات المصرية وحماية الجامعة من الجمود والتخلف بحيث لا تتكاسل الجامعة عن تجويد وتطوير أنشطتها وبرامجها من أجل مسايرة مستجدات العصر.

– توفير قيادات جامعية قادرة على التخطيط الاستراتيجى وصياغة رؤية استراتيجية تحقق التميز والتفوق والابداع والابتكار مما يحقق القدرة التنافسية للجامعة ويساعدها على النمو والاستمرار والتطور.

- توفير مصادر تمويل متنوعة بجانب الدعم الحكومى حيث أن توافر الموارد المالية يسمح بدرجة كبيرة للجامعات بتمويل البحث العلمى والمشروعات البحثية وجذب الكفاءات من العلماء والباحثين المتميزين لدعم الجامعة وجعلها تقوم بدورها فى ظل حدة المنافسة والحفاظ على بقائها فى المنافسة والتميز ورفع قدرتها التنافسية.
- منح المزيد من الاستقلالية للجامعات الحكومية من الناحية المالية والتنظيمية والإدارية والأكاديمية. واتاحة الحرية الأكاديمية لأعضاء هيئة التدريس بالجامعات وتحسين أوضاعهم المالية والأدبية، واتاحة النشر العلمى لأبحاثهم على نفقة الجامعة.
- استيفاء معايير ضمان الجودة الخاصة بالهيئة القومية لضمان الجودة والاعتماد، والمعايير الخاصة بالتصنيفات العالمية للجامعات وحصولها على مكانة متقدمة فيها؛ لأن الجامعات المصرية تواجه العديد من التحديات التي تحد من قدرتها التنافسية في تقديم خدمات تعليمية وبحثية متميزة للمجتمع.
- رصد الامكانيات المادية المتاحة للجامعات المصرية والعمل على توظيفها واستغلالها الاستغلال الأمثل لتجويد خدماتها فى مجال التدريس والبحث العلمى وخدمة مجتمعها مما يسهم فى تنمية قدرتها التنافسية.
- نشر الثقافة التنظيمية التى تشجع على الجودة والابداع والتميز بالتعليم الجامعى ونقل وتبادل الخبرات والعمل التعاونى فى فرق عمل بحثية واقامة مؤتمرات وورش عمل دورية لكليات الجامعة فى تنمية القدرة التنافسية للجامعات المصرية.
- إنشاء مراكز للتميز البحثى بالجامعات المصرية لتسهم فى تحسين البحث العملى وزيادة قدرة الجامعات على المنافسة فى مجال البحث العلمى.
- الاهتمام بجودة الخدمات التعليمية والمنتج التعليمى حيث أنها تسهم فى تنمية القدرة التنافسية للجامعات.
- تحديث الهيكل التنظيمى للجامعات المصرية بشكل مستمر وادخال التكنولوجيا الحديثة ونظم المعلومات فى العملية الإدارية مما يسهم فى تحسين وتنمية القدرة التنافسية للتعليم الجامعى المصرى

- الاهتمام بتفعيل دور وحدات الضمان والجودة بالكليات الجامعية من خلال أنشطتها المختلفة وتقديم الدعم الفنى والمالى لها وعقد تدريبات بصفة مستمرة للقائمين على العمل بها.
- توفير البنية التحتية المناسبة (من أجهزة ومعامل مجهزة ومكتبات ... إلخ) لتنمية القدرة التنافسية بالتعليم الجامعى.
- تشجيع أعضاء هيئة التدريس والطلاب على الحراك الدولى وفتح المجال أمام الطلاب الدوليين الذين يبحثون عن أفضل الجامعات للدراسة بالجامعات المصرية، وايجاد حلول لما يواجههم من مشاكل وتحسين برامجها وتطوير جودة الأداء الأكاديمى بها، مما يزيد من سمعة الجامعات المصرية الأكاديمية وقدرتها على استقطاب الطلاب الدوليين مما يزيد من قدرتها التنافسية.
- توفير ثقافة داعمه للمؤسسات التعليم الجامعى وخلق بيئة جاذبه ومتعددة الثقافات والاتجاه نحو جودة المنتج ومناسبته لفرص العمل المتاحة محليا واقليمياً وعالميا والتنافس الدولى مع الجامعات العالمية، بما يحسن من القدرة التنافسية الدولية للتعليم الجامعى المصرى.

مراجع البحث

أولاً: المراجع العربية

١- ابراهيم عباس الزهيرى (٢٠١٢): رأس المال الفكرى الخيار الإستراتيجى المستقبلى لمؤسسات التعليم العالى، المؤتمر السنوى (العربى السابع – الدولى الرابع) لكلية التربية النوعية بالمنصورة بعنوان **إدارة المعرفة وإدارة رأس المال الفكرى فى مؤسسات التعليم العالى فى مصر والوطن العربى** فى الفترة من ١١- ١٢ ابريل، ص ٢١.

٢- أحمد سيد مصطفى، (٢٠٠٣): تنافسية التعليم الجامعى العربى فى القرن الحادى والعشرين دعوه للتأمل، **مجلة التربية**، قطر، ع ١٤٤، السنة ٣٢، ص ١٢٥.

٣- أحمد محمد برقعان، عبد الحكم رضوان سعيد، (٢٠٠٨): دور الإدارة الجامعية فى تحقيق وظائف الجامعة: دراسة ميدانية على جامعتى قناة السويس وحضرموت، **مجلة الدراسات الاجتماعية**، ع ٢٦، جامعة العلوم و التكنولوجيا، جامعة حضرموت، يونيو، ص ٥٨. متاح على http://search.mandumah.com/Record/355342 5/3/2019 الساعة ٨,٢٥ مساءً.

٤- أسامه محمود قرنى، ابراهيم مرعى ابراهيم العتيقى، (٢٠١٢): إدارة رأس المال الفكرى بالجامعات المصرية كمدخل لتحقيق قدرتها التنافسية تصور مقترح، **مجلة التربية**، تصدرها الجمعية المصرية للتربية المقارنة والإدارة التعليمية، م ١٥، ع ٣٨، ص ص ٢٣٢ : ٢٣٣.

٥- أسماء عبد الحميد عيسى (٢٠١٩): تطوير المشروعات التنافسية بالتعليم الجامعى فى ضوء خبرات بعض الدول المتقدمة " دراسة استشرافية" **رسالة دكتوراة غير منشورة كلية التربية**، جامعة أسيوط.

٦- ايمان على سليم وآخرون. (٢٠١١): دراسة تحليلية لأثر التحول إلى مجتمع المعرفة فى دعم الميزة التنافسية لمؤسسات التعليم العالى بالمملكة العربية السعودية ، **مجلة دراسات المعلومات** ، ع ١٢ ، سبتمبر ، ص ٨١

٧- ايمان على محفوظ العجوزة،(٢٠٠٦): دور التكنولوجيا فى دعم القدرة التنافسية، مؤتمر ورشة عمل آليات واستراتيجيات إدارة التنافسية على مستوى الشركات، **اكاديمية السادات للعلوم الإدارية مركز البحوث والمعلومات**، وزارة الدولة للتنمية الإدارية، فى الفترة من ٢١ – ٢٢ ديسمبر، ص ٧٣.

٨- ايمان محمد على أبوطالب،(٢٠١٢): الطالب مُنتِج ومُنتَج لعملية التطوير فى البرامج الاكاديمية، " المؤتمر الدولى السابع للمركز العربى للتعليم والتنمية وجامعة عين شمس، **بعنوان التخطيط**

الاستراتيجى لجودة واعتماد المؤسسات الجامعية والتعليمية العربية "نحو افاق للتميز"، الجزء الثانى فى الفترة من ٢٢ : ٢٤ ديسمبر، ص٦٨٠.

٩- بشرى عبد الحمرة عباس،(٢٠١٠): إدارة الجودة الشاملة وإمكانية تطبيقها فى كليات جامعة القادسية من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية، **مجلة القادسية للعلوم الإدارية والاقتصادية**، مج ١٢ ، ع ٢، ص ٦٤.

١٠-خليل سيد محمد الحسانى، (١٩٩٩): قياس القدرة التنافسية فى المؤسسات التعليمية، **مجلة البحوث التجارية المعاصرة**، كلية التجارة، جامعة سوهاج، مج ١٣، ع ٢، ص ١١٨.

١١-دينا حسن عبدالشافى (٢٠١٢): جودة برامج الدراسات العليا بمصر تصور مقترح فى ضوء متطلبات مجتمع المعرفة، المؤتمر الدولى السابع للمركز العربى للتعليم والتنمية وجامعة عين **شمس، بعنوان التخطيط الاستراتيجى لجودة واعتماد المؤسسات الجامعية والتعليمية العربية "نحو افاق للتميز"**، الجزء الأول فى الفترة من ٢٢ : ٢٤ ديسمبر، ص ٨٢١.

١٢-رشدى أحمد طعيمة وآخرون (٢٠١٠): **الجودة الشاملة فى التعليم : بين مؤشرات التميز ومعايير الاعتماد الأسس والتطبيقات**، ط٢، عمان ، الأردن ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، ص ٥١.

١٣-زينب توفيق السيد عليوة، (٢٠٠٦): المصادر المكملة لتمويل التعليم الجامعى الحكومى فى الوطن العربى، المؤتمر القومى السنوى الثالث عشر(العربى الخامس) لمركز تطوير التعليم الجامعى **بعنوان" الجامعات العربية فى القرن الحادى والعشرين: الواقع والرؤى**، فى الفترة من ٢٦-٢٧ نوفمبر، الجزء الثانى، ص ٢١.

١٤-سامى فتحى عبد الغنى عماره، (٢٠١٠): دور أستاذ الجامعة فى تنمية قيم المواطنة لمواجهة تحديات الهوية الثقافية(جامعة الأسكندرية نموذجاً)، **مجلة مستقبل التربية العربية**، مج ١٧، ع ٦٤، يونية، الأسكندرية، المكتب الجامعى الحديث، ص ١١.

١٥-سمير عبد الحميد القطب ،(٢٠٠٩): **فلسفة التميز فى التعليم الجامعى، سلسلة إشراقات تربوية[٥]**، الجيزة، هبة النيل العربية للنشر والتوزيع، ص ٥٦.

١٦-عبد الباسط محمد دياب (٢٠١٠): تطوير القدرة التنافسية للجامعات المصرية فى ضوء خبرات وتجارب بعض الدول المتقدمة ، المؤتمر العلمى السنوى الثامن عشر للجمعية المصرية للتربية المقارنة والادارة التعليمية، بالتعاون مع كلية التربية جامعة بنى سويف، **بعنوان " اتجاهات معاصرة فى تطوير التعليم فى الوطن العربى"**، فى الفترة من ٦ – ٧ فبراير، ص ١٢٨٦.

١٧- عبد الفتاح عبد الرحمن ، مروه سمير حجازى(٢٠١٠): ضعف القدرة التنافسية للجامعات المصرية والسبيل إلى دعمها والارتقاء بها ، **المجلة المصرية للدراسات التجارية** ، مج ٣٤،ع٢، ص ص ٦٢١ : ٦٥٦. متاح على http://seach.mandumah. Com/Record/60098 تاريخ الزيارة ٢٥ / ١٢ / ٢٠٢٢.

١٨- عبدالرؤف محمد بدوى، أشرف عبد المطلب مجاهد،(٢٠١٠): ضمان جودة التعليم العالى مدخل للتنمية المستدامة فى المجتمع المصرى، **مجلة مستقبل التربية** ، مج ١٧، ع٦١، يناير، الأسكندرية، المكتب الجامعى الحديث، ص ٤٩.

١٩- عنتر محمد أحمد عبد العال، (٢٠١٧): تحقيق المزايا التنافسية بالجامعات المصرية فى ضوء الذكاء الاستراتيجى، **مجلة كلية التربية**، جامعة عين شمس، ع ٤١، جزء ٤، ص ٢٠٨.

٢٠- فتحى درويش عشيبة،(٢٠٠٢): الإدارة الجامعية فى مصر بين التفاعل مع التحديات المعاصرة ومشكلات الواقع، المؤتمر العلمى الرابع لكلية التربية، جامعة القاهرة فرع الفيوم، **بعنوان" التربية ومستقبل التنمية البشرية فى الوطن العربى على ضوء تحديات القرن الحادى والعشرين"**، فى الفترة من ٢١- ٢٢أكتوبر، المجلد الثانى، ص ١٠٠.

٢١- ماهر أحمد حسن(٢٠١٥): تدويل التعليم الجامعى كمدخل لزيادة القدرة التنافسية للجامعات المصرية" آراء عينة من أعضاء هيئة التدريس فى بعض الجامعات المصرية، **المجلة التربوية** ،الكويت مج ٢٩، ع ١١٣، ص ص ١٤١: ٢١٨. متاح على http://search.mandumah.com/Record/670067 تاريخ الدخول ١٥/١/ ٢٠٢٣ الساعة ٩:٠٠ صباحاً.

٢٢- محمد ابراهيم سلمان، بسام عبد الرحمن أبوحشيش، (٢٠٠٦): تقويم درجة الحريات الاكاديمية لدى أساتذه الجامعات الفلسطينية بمحافظة غزة، " المؤتمر القومى السنوى الثالث عشر(العربى الخامس) لمركز تطوير التعليم الجامعى بجامعة عين شمس، **بعنوان" الجامعات العربية فى القرن الحادى والعشرين: الواقع والرؤى"**، فى الفترة من ٢٦ – ٢٧ نوفمبر، الجزء الثانى، ص ٥١٥.

٢٣- محمد ابراهيم عطوة مجاهد ، محمد نصحى سيد أحمد ابراهيم(٢٠٠٩): المشروعات التنافسية فى الجامعات المصرية بين الواقع والمأمول مع التطبيق على كليات التربية، المؤتمر الدولى الثانى لتطوير التعليم العالى " **اتجاهات معاصرة فى تطوير الأداء الجامعى**" فى الفترة من ١: ٢ نوفمبر، جامعة المنصورة ، ص ٣٧.

٢٤-محمد صبرى الحوت وأخرون، (٢٠١٥): التنافسية بين الجامعات، **مجلة المعرفة التربوية بنها**، مج ٣، ع ٥، يناير، ص ١٣٩.

٢٥-محمود السيد عباس،(٢٠١٢): مصفوفة العوامل الداخلية والخارجية مدخلاً لتحديد القدرة التنافسية للجامعات"دراسة تحليلية" المؤتمر الدولى السابع للمركز العربى للتعليم والتنمية وجامعة عين شمس، **بعنوان التخطيط الاستراتيجى لجودة واعتماد المؤسسات الجامعية والتعليمية العربية "نحو افاق للتميز"**، الجزء الثانى فى الفترة من ٢٢ : ٢٤ ديسمبر، ص ص ٤٠ : ٤١.

٢٦-مديحه فخرى محمود محمد (٢٠١٩): تصور مقترح لترسيخ أخلاقيات الأعمال لرفع القدرة التنافسية للجامعات المصرية، **المجلة التربوية**، كلية التربية، جامع سوهاج، ع ٦١، ص ٥٨٥.

٢٧-نجلاء محمد حامد(٢٠١٢): التعليم الجامعى المصرى والتنافسية العالمية التحدات والفرص "دراسة تطبيقية على الطلاب الوافدين بمعهد الدراسات التربوية بجامعة القاهرة، **مجلة مستقبل التربية العربية**، مج ١٩، ع ٧٥، يناير، ص ٢٧٩.

٢٨-نهله عبد القادر هاشم (٢٠٠٥): إدارة المعرفة مدخل للإبداع التنظيمى فى الجامعات المصرية، **مجلة مستقبل التربية العربية** ، ع ٣٨ ، يوليو، الاسكندرية المكتب الجامعى الحديث، ص ١١.

٢٩-نيرة جمال محمود محمد (٢٠١٦): دور الثقافة التنظيمية فى تنمية القدرات التنافسية لدى الطالب الجامعى دراسة ميدانية، **رسالة دكتوراة غير منشورة**، كلية التربية جامعة أسيوط .

٣٠-هبه عبد الرؤف حسين عبد اللاه، (٢٠١٦): البعد الاستراتيجى للميزة التنافسية لتحقيق متطلبات الاعتماد الاكاديمى للجامعات المصرية، المؤتمر الدولى الثامن للمركز العربى للتعليم والتنمية، **بعنون "الاتجاهات الحديثة لجودة واعتماد مؤسسات التعليم الجامعى والعام " المعايير والآليات"**، فى الفترة من ٥-٧ ديسمبر ٢٠١٥، المجلد الثانى، ص ١١٧١.

٣١-وضيئه محمد أبو سعدة، حنان أحمد رضوان ، فوزية محمد محمود علام،(٢٠١٤): متطلبات تحقيق القدرة التنافسية بالجامعات المصرية" دراسة حالة على جامعة المنصورة" **مجلة كلية التربية بنها**، ع ١٠٠، ج ١، ص ص ٨٣ : ٨٤.

ثانياً المراجع الأجنبية

32- Labas Istvan, Darabos Eva, Nagy Tunde Orsolya, (2016): **Competitiveness - Higher Education**, Studia Universitatis "Vasile Goldis" Arad. Economics Series Vol 26, p11.

https://www.degruyter.com/downloadpdf/j/sues.2016.26.issue-1/sues-2016-0002/sues-2016-0002.pdf

33- Ngai-Ling Sum & Bob Jessop. (2013): Competitiveness, the Knowledge-Based Economy and Higher Education, **Journal of the Knowledge Economy**, March, Volume 4, Issue 1, p 27 Available at https://link.springer.com/article/10.1007/s13132-012-0121-8 , visited 1/9/2019.

34- Parakhina Valentina; et al (2017): Strategic Management in Universities as a Factor of Their Global Competitiveness, **International Journal of Educational Management**, vol. 31, no.1, p62-75 .

35- A. A. Vorono, V. E. Garkovenko, A.M. Safonov, S.N. Kosnikov. (2018). Higher Education Competitiveness: Definition, Assessment and Ways of Growth. **European Research Studies Journal**.Volume XXI, Special Issue 1, p 526. Accessed 3\12\2022 from https://www.ersj.eu/dmdocuments/50.VORONOV_XXI_S1_18.pdf

36- Attila Jambor, Suresh Babu. (2016). **Competitiveness of Global Agriculture: Policy Lessons for Food Security**. Springer International Publishing: Switzerland P 26.

37- Grace Koko Etuk. (2015). Innovations in Nigerian Universities: Perspectives of An Insider from A"Fourth Generation" University. **International Journal of Higher Education**, Vol. 4, No. 3. p 222. Accsseed 6\5\2018 from http://www.sciedu.ca/journal/index.php/ijhe/article/view/7722

38- John Hawkins, (2006). **The Concept of Competitiveness**, Treasury Working Paper, April p.10. Accessed12\2\2019fromhttps://www.researchgate.net/publication/281995480_The_concept_of_com etitiveness

39- Philip G. Altbach, Robert O. Berdahl, and Patricia J. Gumport (2005), **American Higher Education in Twenty-Frist Century "social, Political and Economic Challenges"**, 2 (second edition), The Johns Hopkins UniversityPress, USA, p 6.

40- Starsia, Gerald,(2010): Strategic planning in higher education: An examination of variation in strategic planning practices and their effect on success in NCAA Division I athletic departments, University of Virginia, **ProQuest Dissertations Publishing**. 3435995.

41- The Social Research Centre. **University Experience Survey National Report**, March 2014 ,p 76. Accessed 6\2\2023 from http://ncpl.law.nyu.edu/wpcontent/uploads/resources/WeinsteinFinalPaper withSupplement_000.pdf

42- Veronik Bikse, et al (2013): Competitiveness and Quality of Higher Education: Graduates' Evaluation, **Journal of Teacher Education for Sustainability**, vol. 15, no. 2, pp. 52- 66.

43- Christian Ketels. (2016). Review of Competitiveness Frameworks: An Analysis Conducted for the Irish National Competitiveness Council. P 27. Accessed 25 \1 \ 2023 from https://www.hbs.edu/faculty/Publication%20Files/Review%20of%20Competitiveness%20Frameworks%20_3905ca5f-c5e6-419b-8915-5770a2494381.pdf

44- Natalia Kireeva, et al., (2018). Competitiveness of higher education institutions and academic entrepreneurship, **REVISTA ESPACIOS**, vol, 39. Page 15. Accessed 17 \ 12 \ 2022. Retrieved from https://www.revistaespacios.com/a18v39n23/a18v39n23p15.pdf.